المعرض

الخميس في ١٢ ايار ١٩٢١ = العدد ٤ السنة الاولى

يقال

ان الجنرال غورو امر الى البطريرك اللبناني في ذلك الاجتماع السري — عدا عن تعيين اوغست باشا ديب — بقرب انتخاب رئيس الحكومة الوطني

وان الامير محمود الفاعور سيحذو حذو كامل بك الاسعد

وان شكري غانم سيأتي في هذا الصيف الى لبنان

واخيراً صادقوا

تنشر « الارز » تفاصيل ابحاث اللجنة في الميزانية وطريقة درس فصولها وقد طالعنا كل هذه الجلسات الى اليوم فاذا هي تبدأ بمناقشات ثم تنتهي بهذه الجملة : « واخيراً صادق الاعضاء على الميزانية « الفلانية » مع بعض التحفظات ماعدا عمر بك الداعوق وحسن بك بيهم »

اذن ! فاين هو الخلل في الميزانية ؟

الى المسيو دافيد

رئيس الوفد البرلماني
الرسمي في معرض بيروت

ايها الوزير

هذه الكلمة — وهي ليست تحية استقبال بل كلمة سلام ووداع — نرسلها اليك ولنا ملء الامل ان يحمل قلبك الشريف بعض ما فيها الى بلاد السين الجميلة

انها اثر من تذكارات بلادنا الصغيرة تطبعها سماؤنا الزاهية على صدر كل زائر جديد ومفكرة مختصرة لما وقعت عليه عيناك من بدائع لبنان ومناظر سوريا

انك هبطت هذه البلاد — ايها الوزير — وانت كعدد وافر من ابناء الغرب لا تذكر شيئاً كثيراً عن التطورات الجديـــدة التي قلبت هذه الارض التاريخية وجعلتها فرنسا صغيرة — بادابها واخلاقها وميلها الى الحرية — ولكنك اعجبت ولا ريب — برقي هذا الشعب الصغير وسرعة نجاحه وميله القوي الى اخذ المدنية الجديدة بما فيها من جمال ورقي

على انه لو ساعـــدك وقتك ومكنك من اختبار هـــذا الشعب في مختلف طبقاته وبـــين الاسواق وفي المزارع والقرى لزاد اعجابك بما تراه هناك من الوطنية الحقيقية ومن الاخلاص وعزة النفس والميـــل الى الحرية ولما يتجسم في تلك الجباه الجبلية من الذكاء والانفة والصدق في الولاء

ان هذا الشعب البسيط — ايها الوزير الكريم — العائش في جباله آمناً ساكناً يعشق الحرية بكل قواه لأنه تعلمها من فرنسا من ابعد اجيال التاريخ وقـــدر ان يحافظ عليها رغم المصاعب القائمة في وجهه . ان هذا الشعب يتمنى ان يهبط بلاده كل رجال فرنسا ليشعروا معه ويشاهدوا نتائـــج العلم الفرنساوي في الذكاء اللبناني

....

لقد زرت — ايها الوزير اسواق «المعرض» ورأيت هناك عدداً وافراً من الوطنيين فتحوا محلاتهم الى جانب المحلات الاجنبية الافرنسية فاذا هي لا تفرق في شيء عن تلك المحلات ذوقاً وبضاعة وترتيباً

ثم زرت المدارس فرأيت التلامذة لا يفرقون في شيء ايضاً — ذكاء ونجابة وعلماً — عن تلامذة المدارس في الغرب

ثم زرت العواصم والمدن والاحيـــاء فرأيت الشعب يعمـــل بنشاط كأنه في مدن اوربا وبين اسواقها

وحضرت الولائم والحفلات فهـــل



نابليون الأول

قالوا لنـــابليون ذات عشيـــة اذ كان يرقب في السماء الانجما
من بعد فتح الارض ماذا ترتجي فاجاب — افكر كيف افتتح السما

خليل مطران

احتفلت فرنسا في الخامس من هذا الشهر بمرور مئة سنة على وفاة نابليون الاول داهيـــة اوربا والعالم في القرن الماضي وقد كان الاحتفال في باريس عظيماً خطب فيه المرشال فوش ووزير الحربية وترأس الاحتفال في كورسكا — مسقط رأس نابليون — المرشال فرنشه دسبراي

وقد انتقينا لهذا العدد رواية متعلقة بهذا الرجل العظيم الذي ادهش العالم باعماله كما اشغل التاريخ بها

امكنـك – يا حضرة الوزير ان تفرق ابن هذه البلاد عن ابن اوربا من حيث المقدرة والعقل والذوق ؟

وحادثت الكثيرين من كبار العاصمة اللبنانية وبحثت معهم في مواضيع مختلفة . فهل رأيت منهم غير الكفاءة والعلم وهل سمعت في اجوبتهم غير اجوبة الرجال العارفين الذين لا تغمز لهم قناة

فهذه – يا حضرة الوزير – مساطر معرضنا الوطني نقدمها لك ليس كغريب عنا او كوزير يمثل دولة كبيرة بل كصديق مخلص و كفرنساوي يمثل روح بلاده الحرة

ان الايام القليلة التي قضيتها بين ظهرانينا قد ساعدتك على اختبار حقيقة هذه البلاد وانك لتقدر ان تقول – وقلبك على يدك – في قلب البرلمان الفرنساوي – عندما تعرض المسألة السورية – اللبنانية – ان لبنان هو غير سوريا وسوريا غير لبنان ولكنهما صديقان مخلصان لبعضهما ولفرنسا

انك لتقدران تقول هناك ان اللبنانيين والسوريين قد حفظوا امثولة الحرية من فرنسا وتعلموا الوطنية من ابنائها وانهم قد وصلوا الى درجة من الرقي والمدنية تؤهلهم ان يمشوا بخطوات واسعة الى الحكم الذاتي والاستقلال المرغوب للشعوب

قل لابناء فرنسا انه يوجد وراء منقلب البحر المتوسط في جهة الشرق الجميل فرنسا صغيرة – صغيرة جداً – ولكنها كبيرة بقلوب ابنائها وعواطفهم وجهادهم في سبيل بلادهم وتعلقهم باستقلالهم وحريتهم وهذه البقعة الصغيرة – تدعى – لبنان

قل – ايها الوزير – لرجال حكومة الجمهورية ان اللبنانيين وثقوا بفرنسا واعتمدوا عليها لأنها ام الحرية ولأنهم يريدون ان يكونوا احراراً

أُغمي على صيدلي فاسرع اليه صديقه يداويه ولما افاق قال له الصديق : خذ هذا الدواء فقد وصفه لك الطبيب . فاجابه : أتضحك مني وانا والطبيب نضحك من الناس !!

عند البطريرك اللبناني

ذكرت رصيفتنا الارز ان حسن بك بيهم عضو اللجنة الادارية والرصيف كمال افندي عباس صاحب الحقيقة زارا غبطة البطريرك الماروني

واننا نغتنم هذه الفرصة لنطلب الى الحكومة ان تفرج عن الرصيفتين الكريمتين «الحقيقة والاحوال» في آن قريب

* * *

شكري غانم

علمنا ان فريقاً من اللبنانيين المعجبين بوطنينا الكبير شكري غانم – وكثير ما هم – عزموا على دعوة المواطن الى لبنان لتمضية فصل الصيف . واقراراً بفضل الرجل وخدماته احبوا ان تكون اسفاره واقامته على حساب اللبنانيين

تلك فكرة طيبة يكرم بها اللبنانيون نابغةً من ابناء هذا الوطن

* * *

يوسف البريدي

استقال من عضوية مجلس ادارة الاواء في البقاع يوسف بك البريدي عضو مجلس ادارة لبنان السابق قبل الحاكم استقالته

* * *

من جيش الى جيش

صدر الامر بتعيين الكابتن فؤاد افندي مغبغب ضابطاً في الجيش اللبناني برتبة يوزباشي « نفس رتبته »

* * *

بلا عنوان

– حمل مسلم الصليب امام جنازة المسيحيين الذين وقعوا في حوادث يافا الاخيرة

– اشترك المنفيون اللبنانيون في احتفالات مدينة اجاكسيو بكورسكا بمناسبة مرور مائة سنة على وفاة الامبراطور نابوليون

– سترمم السلطة العسكرية الفرنسوية على حسابها قلعة طرابلس لتبقى ذكرى دائمة للعمل الفرنساوي القديم في لبنان

– شاع في الداخلية ان ازمير سقطت في أيدي الاتراك

– هاجمت الخيالة البلغارية حدود ادرنه

– نمي الينا انه سيصير سباق حافل في هذا الشهر بين السيارات وسيقودها امهر السواقين من عسكريين ووطنيين

طيرت الاحتجاجات من جميع جهات فلسطين الى مجلس العموم الانكليزي وجمعية الامم وقداسة البابا احتجاجاً على اعتداء اليهود

– أرتفعت أسعار الحرير في اسواق فرنسا واميركا فجأة

– وصلت الى حلب قطعان من الغنم تزيد عن ٤٠ الف رأس

– ابتدأت منذ اول ايار المواصلات البريدية الجوية بين السليمية ودير الزور

– وصلت الى قونية قافلة تحمل الذخائر من بادية العرب

– في ١٥ ايار يعقد اجتماع درزي عام في بيت الوجيه علي بك جنبلاط

– تألفت في الثغر جمعية نسائية لمكافحة الازياء الضارة

– ستباشر لجنة فنية بدرس مسألة مناجم الفحم الحجري الموجودة في لبنان

– تفكر الحكومة البريطانية في حفر نفق تحت السويس يصل بين سكك حديد فلسطين ومصر

– وقعت غزوات بين قبائل العربان فيما وراء الاردن فذهب الامير عبد الله لتوقيع الصلح بينها

* * *

المشاريع الكبرى

في لبنان اليوم اربعة مشاريع وطنية تحت البحث والدرس

الاول مشروع نهر ابراهيم الذي تشتغل الشركة الاولى لتأييد امتيازها فيه في باريس وهو اعظم مشروع وطني في لبنان

والثاني مشروع نبع الدلبه وما برح نجيب بك الاصفر يشتغل لاجل الحصول على رأس مال كاف في باريس للمباشرة به

والثالث مشروع انشاء معامل لحياكة الحرير اللبناني في لبنان بدلاً من ارساله الى الخارج وقد جاء وكيل محلات شاهين عاصي في نيويورك للمخابرة بشأنه والتصديق على امتيازه المعطى من مجلس الادارة السابق

والرابع هو انشاء « بيروت الجديدة » على الرمل في جهات الاوزاعي وقد تألفت شركة كبرى لهذه الغاية برأس مال كبير ووصل من مدة الى العاصمة منصور نجيب باشا شكور ممثل هذه الشركة فخابر اولياء الامر بهذا الشأن ثم عاد الى مصر بطريق دمشق ويؤكدون انه سيباشر بتنفيذ هذا المشروع في القريب العاجل

* * *

اخت الجنرال

وصلت مع البارجة « لورين » الآنسة غورو شقيقة الجنرال غورو المندوب السامي وبصحبتها الانسة دي لونغيار ابنة عمه

وكان على ظهر المدرعة ايضاً الاميرال ده بون قائد الاسطول الافرنسي في البحر المتوسط

وقد حضر الجنرال مع شقيقته وابنة عمه حفلة سباق الخيل في البارك

وعند الساعة الحادية عشرة من صباح الثلاثا زارت الانستان معرض بيروت في كل اقسامه وكان الليوتنانجاكه — حاجب الجنرال غورو — يرافقهما في هذه الزيارة

* * *

الوفد البرلماني

سافر الوفد البرلماني الفرنساوي في التاسع من هذا الشهر حاملاً معه احكام لجنة الجوائز العارضين الذين نالوا الاوسمة والجوائز لعرضها على لجنة وزارة التجارة والمصادقة عليها ثم ارسال هذه الاوسمة والبرآت الى اصحابها

* * *

عارف النعماني

لم يظهر رسم عارف افندي النعماني احد المنفيين مع رسم رفقائه لانه كان متغيباً عن اجاكسيو بسبب مرضه ولكننا سانشر رسمه على حدة في عدد قادم

***

معرض الفنون الجميلة

يفتتح غداً معرض الفنون الجميلة امام دار الحكومة اللبنانية بحضور فخامة الجنرال غورو وسيعرض فيه رجال الفن من وطنيين واجانب ابدع مصنوعاتهم ونخص بالذكر بين الوطنيين مواطننا المتفنن يوسف افندي الحويك

***

٦ ايار

لا ٦ آب

وقع — سهواً — تحت رسمي المرحومين الشيخ احمد حسن طباره وسعيد عقل انهما اعدما في ٦ آب والصحيح ٦ ايار كما هو مذكور في مقال يوم الشهداء فاقتضى التنبيه

* * *

ملحم قاسم

بدأت محكمة الجنايات بالنظر في الدعاوى القامة على ملحم قاسم وسيكون لهذه القضية شأنها ايضاً من اهتمام الرأي العام بها لما لحوادث الرجل من الشهرة في هذه البلاد

اما « المعرض » فيعد قراءه باشياء جديدة عن هذه القضية في اعداده القادمة

جريدة المعرض

الاشتراك: في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش سوري — في الخارج ٦٠٠ « «

الادارة: مطبعة صادر. سوق سرسق. بيروت

منشئها: ميشال زكور

قائمقام بعلبك

عين احمد افندي الخطيب قائمقاماً على بعلبك بدلاً من عبد الحليم بك الحجار الذي عين حاكماً ادارياً لمدينة طرابلس

الامير زيد

عند الامير عبد الله

نقل الينا قادم من فلسطين ان الامير زيداً وصل الى البلقاء وقابل اخاه الامير عبد الله مقابلة طويلة ولم يحضر هذه المقابلة سوى الكولونيل لورنس فقط ثم قفل عائداً في اليوم نفسه الى الحجاز

وشاع في البلقاء على اثر هذه المقابلة ان جلالة الملك حسين قد ارسل ولده الصغير لاقناع اخيه عبدالله بالعدول عن فكرة عرش العراق والقدوم الى الحجاز للمخابرة مع ابيه واخوته ويظهر ان الامير عبد الله صار ميالاً — بعد ما شاهده من الالحاح — للتنازل عن حقه في العرش العراقي لاخيه فيصل

وقد اشترط الملك حسين على الامير فيصل شروطاً هامة لقبول عرش العراق جعلت الامير في موقف حرج مع العرب من جهة ومع الانكليز من جهة اخرى واهم هذه الشروط متعلق بابن السعود الذي يضايق مملكة الحجاز بوقوفه على حدودها موقف المتحفز المستعد ، فلا يدري الامير فيصل اذا كان يسير على سياسة ابيه مع الامير ابن السعود وهي مخالفة لمصلحة العراقيين او يسير مع سياسة العراق وهي مخالفة من هذه الوجهة لسياسة الملك ابيه .

. . .

المراسح

السيرك — العاب فنية وخيول مدهشة

كريستال — يمثل جوق بيانكي رواية غنائية « اوبريت »

الشدوفر — يمثل فيه جوق امين افندي عطا الله « كشكش بك الشهير » وقد انزل اسعار الدخول الى ٣٠ غرشاً بمناسبة شهر رمضان

باتيه — يعرض في هذا الاسبوع ثلاثة فصول جديدة من رواية « المقنع ذو الاسنان البيضاء » وهي اجمل الروايات السيناتوغرافيه

تريانو — رقص افرنجي

المرصد — « «

كوكب الشرق — غناء عربي

« الغرب — « «

ميرمار — « افرنجي

اولاد الشهداء

قرر المفوض السامي في سوريا ان يلغى الرسم الاضافي « اولاد الشهداء » الذي وضع كاوراق تمغه في عهد الحكومة الفيصلية

المهاجرون اللبنانيون

جاءنا كتاب من اديب لبناني في مصر يقول فيه ان المهاجرين اللبنانيين هناك ينتظرون — باهتمام جديد — المباشرة باحصاء النفوس في لبنان الكبير حتى اذا ما انتهى هذا الاحصاء وتقررت الانتخابات النيابية لاول مجلس نيابي لبناني يفدون على البلاد للاشتراك في الحركة الانتخابية

وقال لنا المراسل ان بعض كبار الموظفين في الحكومة المصرية من اللبنانيين مستعدون لترك مناصبهم والقدوم الى لبنان للتطوع في خدمته

في معرض الشعر

اتتنا هذه الكلمة المنشطة من الصديق الشاعر حليم افندي دموس مع الابيات اللطيفة التي يطالعها القارئ في ذيلها فنشرناها شاكرين عاطفة الصديق آملين ان تظل هذه الجريدة عند ثقة قرائها واصدقائها بها :

الشام في ٧ ايار سنة ٩٢١

أخي ميشال !

وصلني العدد الثاني من معرضك الرائع وكنت اتمنى ان انال الاول ايضاً لاحفظه بين ذخائر اوراقي الثمينة

واني من صميم الفؤاد اهنئك بهذه الخطوة الجديدة في عالم الصحافة الراقية وأتمنى لجريدتك النجاح الذي تستحقه

أنا باعث اليك بأبيات جديدة أوحاها اليَّ معرضك الفريد في بابه . وسأواصلك بمثلها من حين الى آخر فأرجو قبولها ودمت كما تهوى المكارم للمعجب بذوقك

حليم دموس

١

ولي في (معرض) الآداب شعرٌ
حبته ربّةُ الوحي الفنونا
سأعرضه على أهل القوافي
نشيداً او حنيناً او انينا
ولولاها لما كان ابتكاراً
فسلمى علمتني أن يكونا ! . . .

٢

أسيدة النوابغ أنتِ نورٌ
يسيرُ عليه من ضلَّ الطريقا
هبيني منكِ مصباحاً منيراً
لأجعل (معرضي) حرّاً طليقا
فان سمع الورى شعراً جديداً
فأنتِ أمرتني حتى يكونا ! . . .

اختراع جديد

لحفظ السلم

قالت جريدة « المرل بلان »

اخترع الحلفاء طريقة جديدة لحفظ السلم على الارض ويعد هذا الاختراع في طليعة الاختراعات التي اوجدها العلم الحديث وهو محصور في «عقد المؤتمرات»

عقدوا مؤتمر فرسايل وقالوا لالمانيا — وقعي ! فترددت قليلاً ثم وقعت وتعهدت بالدفع

وجاء وقت التنفيذ فاظهرت انكلترا بعض البرودة واظهرت المانيا عدم الوضوح فدعت الحالة الى عقد مؤتمر لندن

وانجلى المؤتمر عن قبول المانيا بالدفع !

وعقد مؤتمر بولونيه لاختيار طريقة الدفع فوقفت المانيا مترددة وعاد الحلفاء الى المؤتمرات فعقدوا مؤتمر هيث وانجلى عن رضوخ المانيا !

ولكن طريقة الدفع لم تكن قد تقررت فعقدوا مؤتمر بروكسل وترددت انكلترا قليلاً فوقفت المانيا تظهر عجزها عن جديد ولاجبارها عن جديد التزم الحلفاء ان يعقدوا مؤتمر باريس فرضيت المانيا بالدفع ولكنها لم تدفع فعقد مؤتمر لندن ثانية وانجلى عن عناد الالمان ثم اظهرت المانيا نية طيبة فعقدوا مؤتمر هيث الجديد

وانجلى كما انجلى من قبل سابقوه

وغدا نسمع ان الحلفاء عقدوا مؤتمر نيويورك ثم عقدوا مؤتمر طوكيو

ثم سافروا الى عقد مؤتمر في طامبوكتو ثم الى ثم الى . . .

وكل هذه المؤتمرات لاجل اجبار المانيا على الدفع

ويختم كل مؤتمر بتصريح رسمي في مجالس النواب بان الصداقة بين الحلفاء متينة العرى وان المانيا سترغم هذه المرة على الدفع

واخيراً يمر ثلاثون سنة على عقد المؤتمرات فتنتهي المدة المضروبة للدفع ويبطل التعهد بمرور الزمن وهكذا يكون الحلفاء قد حافظوا على السلم باختراعهم الجديد

المعرض

علمنا انه ربما مدد اجل المعرض الى ١٥ حزيران بعد ان كان قد تقرر قفله في ٣٠ ايار واذا تمدد هذا الاجل فان ادارة المعرض تستغني اذ ذاك عن فتح معرض جديد في شهر تشرين

محاكمة كليمانسو وتارديو

في يوم الدينونة

نلفت انظار القراء الكرام الى مقالة خيالية ظريفة لاحد كبار الكتاب الفرنساويين بالعنوان المذكور اعلاه ننشرها في العدد القادم

***



الاستاذ جبرائيل نصار

احد وكيلي الحق الشخصي في قضية المرحوم احمد عبد العال وعسى ان نتمكن من نشر رسوم بقية المحامين في هذه الدعوى في اعدادنا القادمة

الدول الاربع الكبرى

في البحر

نشرت مجلة « جه سه تو » الافرنسية في عددها الاخير تقريراً عن بحرية الدول الاربع الكبرى (انكلترا واميركا واليابان وفرنسا) اخذته عن وزير البحرية الفرنساوية وقد اظهرت المجلة بالارقام مبلغ قوة كل دولة من هذه الدول العظمى فاحببنا تعريب هذه الارقام للقراء :

انكلترا = عندها ٣٢ مدرعة دريدنوط وسوبر دريدنوط محمولها « ٧٤٨٠٠٠ طن » و ١٠ مدرعات كبرى محمولها « ٢٥٢٠٠٠ طن » و ٣٦ مدرعة خفيفة محمولها « ٣٠٥٠٠ طن » و٢٥ مدمرة كبرى محمولها « ٤٣٠٠٠ طن » و ٣٢٧ مدمرة محمولها « ٣٥٠٠٠٠ طن » و ١١٩ غواصة محمولها « ١٠٠٠٠٠ طن »

الولايات المتحدة = عندها ٢٩ مدرعة دريدنوط وسوبر دريدنوط بينها ٩ تحت الشغل محمولها « ٨٩٨٠٠٠ طن » و٦ مدرعات كبرى تحت الشغل محمولها « ٢٦١٠٠٠ طن » و ١٠ مدرعات خفيفة محمولها « ٧١٠٠٠ طن » وليس عندها مدمرات كبرى اما المدمرات العادية فعندها منها ٣٢٩ مدمرة بينها ٤٧ مدمرة تحت الشغل محمولها « ٣٨٢٠٠٠ طن » و١٠٢ غواصة بينها ٤٠ تحت الشغل محمولها « ٩٤٠٠٠ طن »

اليابان = عندها ١٣ مدرعة دريدنوط وسوبر دريدنوط بينها ٦ تحت الشغل محمولها « ٤٦٠٠٠٠ طن » و ١٢ مدرعه كبرى بينها ٨ تحت الشغل محمولها « ٤٥٤٠٠٠ طن » و ١٥ مدرعة خفيفة بينها ٦ تحت الشغل محمولها « ٧٨٠٠٠ طن » وليس عندها مدمرات كبرى واما المدمرات العادية فعندها منها ٧٠ مدمرة بينها ٢٤ تحت الشغل محمولها « ١٧٠٠٠ طن » و ٤٢ غواصة بينها ١١ تحت الشغل محمولها « ٣٠٠٠ طن »

فرنسا = عندها ٧ مدرعات دريدنوط وسوبر دريدنوط محمولها « ١٦٤٥٠٠ طن » وليس عندها مدرعات كبرى ولكن مدرعاتها الخفيفة تبلغ ٤ مدرعات محمولها « ١٨٠٠٠ طن » وعندها مدمرة كبرى واحدة محمولها « ٢٤٠٠ طن » و ٣٢ مدمرة عادية محمولها « ٣١٠٠٠ طن » و ٤٤ غواصة محمولها « ٢٤٠٠٠ طن »

. . . .

ويظهر من هذا التقرير الدقيق ان الوزير الفرنساوي تحاشى ان يذكر في قائمة الاسطول الفرنساوي المدرعات التي اخذتها فرنسا من المانيا والبوارج البحرية الموجودة تحت الشغل في الانشاآت البحرية ولكن المجلة ذكرت في ذيل هذا الاحصاء ان المشروع البحري الجديد المعروض للمصادقة في المجلس الفرنساوي يجعل فرنسا بقوتها البحرية في صف حليفاتها

اما اميركا فان استعداداتها البحرية تدل على انها آخذة في مزاحمة الدولة البريطانية مزاحمة شديدة

الموضه رغم الازمة



الزوج — انني خربت يا عزيزتي بالمصروف على موضك الجديدة

الزوجة — « تبكي » ولكن جارتنا تلبس كل يوم فسطان ولم يخرب زوجها الى الآن

العفو عن المنفيين اللبنانيين

علمنا من مصدر وثيق ان الحكومة الافرنسية سمحت — او ستسمح قريباً — للمنفيين اللبنانيين بمغادرة جزيرة كورسكا والذهاب الى حيث يشأون على ان لا يعودوا الى لبنان في الوقت الحاضر .

. . . .

انهم ابناء لبنان ، بل من صميم ابنائه احبوه واحبوا فرنسا وتعذبوا لاجلهما معاً في مطاوي الاناضول وبين القدس وانقره

اذا عدّ عملهم الاخير هفوة فان تاريخهم الماضي شفع بهم وكانت شفاعته مقبولة .

ما نسينا — ولا نست فرنسا — مواقف هؤلاء المنفيين الاعزاء في سبيل لبنان وسبيل الصداقة الافرنسية . يوم كانوا يقفون في قلب بعبدا وينادون للبنان ولفرنسا بينما كان جيش انكلترا — من رجال وذهب — واعوان الامير فيصل يملأون البلاد سهلاً وجبلاً .

اننا — كلبنانيين نحب بلادنا ونثق بصداقة فرنسا — نغتنم كل فرصة لنعاود طلبنا وشفاعتنا باعادة منفيي لبنان الى ظل علم الارزة .

اننا لم نقنط من الوصول الى قلب الجنرال الرقيق الذي قدر ان يمثل في هذه البلاد شعور فرنسا الحقيقي وحنانها وعاطفتها الحرة كما عرف ان يمثل على جبهة الرين بسالة الجندي الفرنساوي وبطولته .

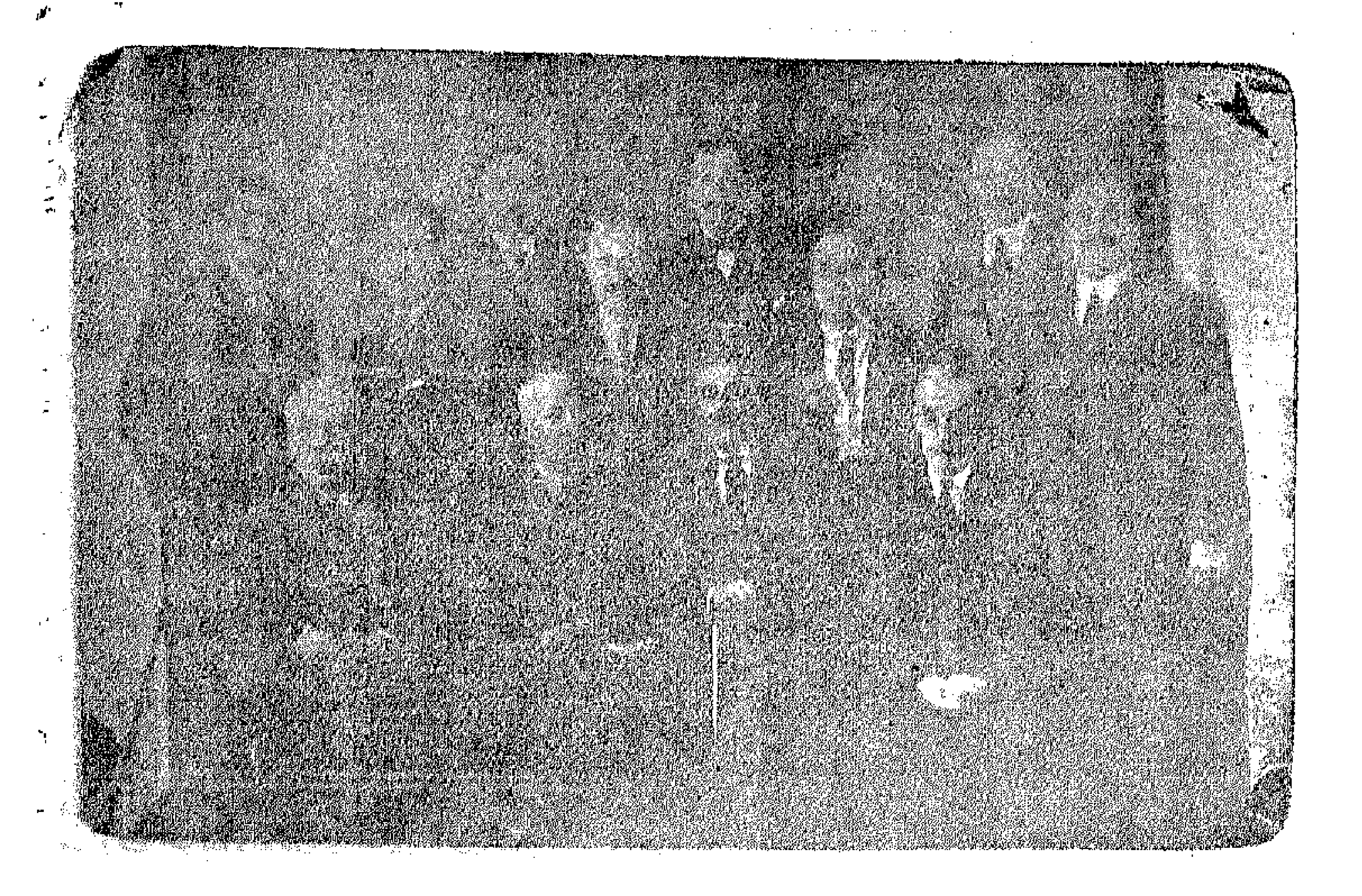
فالى الجنرال — جريح الحرب الكبير — نعاود الشفاعة باسم كل لبناني تخفق في صدره محبة بلاده .

انهم ايها الجنرال ابناء لبنان وما رضي حنان فرنسا ان يبعد ابن لبنان عن صدر ابيه الشيخ .

اجل ان السماح لهم بترك كورسكا هو مقدمة سريعة لتلك الكلمة التي ننتظرها خارجة من فم الجنرال في يوم قريب :

— « ها قد اعادت فرنسا الى لبنان ابناءه »

. .



المنفيون اللبنانيون

ننشر هنا رسم المنفيين بمناسبة ما بلغنا عن سماح الحكومة الفرنساوية لهم بترك كورسكا ولنا مِلء الامل ان فخامة الجنرال غورو — الذي عودنا في كل موقف من مواقفه الكرم والعطف — يساعد على اعادة اخواننا المنفيين الى الوطن وهو — ولا ريب — عند امل اللبنانيين به

صف الجلوس من اليمين الى الشمال سعد الله بك الحويك « شقيق غبطة البطريرك وعضو المجلس السابق » سعيد بك البستاني « اميرالاي الجند اللبناني السابق » الامير امين ارسلان « احد اعضاء مجلس النواب العثماني سابقاً » خليل بك عقل « عضو المجلس السابق »

صف الوقوف الاول من اليمين الى الشمال — محمود بك جنبلاط « عضو المجلس السابق » الياس افندي الحويك « ترجمان مجلس الادارة السابق » الياس افندي الشويري « عضو المجلس السابق » رشيد بك عقل . فؤاد بك عبد الملك « عضو المجلس السابق »

صف الوقوف الثاني — خير الله افندي خير الله « محرر الطان سابقاً وهو ليس من المنفيين ولكنه كان موجوداً في كورسكا حين اخذ الرسم » محمد افندي محسن « عضو المجلس السابق » سليمان بك كنعان « عضو المجلس السابق »

ان « منفيي » لبنان لم يكونوا في منفى انهم كانوا وديعة في ارض الدولة الصديقة وهي سترد الينا — عن قريب — هذه الوديعة .

« بعد الحكم »

تناقلت الالسن ان مصباح منيمنه « ابو عباس » الذي حكم عليه في قضية المرحوم عبد العال قد اصيب في عقله عقيب الحكم عليه فتقرر نقله الى المستشفى

« اسباب ارتفاع الفرنك »

ارتفع سعر الفرنك ارتفاعاً عاماً في المدة الاخيرة فتساءل الناس عن سرعة هذا الصعود واطراده ولما كان يهمنا نشر بعض اسباب الصعود اخذنا عن جريدة « اللويد كرمرسيال » ارقام ميزانية فرنسا التجارية التي تعد اساساً له

قالت اللويد :

كانت ميزانية تجارة فرنسا الخارجية حسنة جداً في الشهرين الاولين من السنة الحالية فقد بلغت قيمة ما استوردته من الخارج ٣ مليارات و٥٩٠ مليون فرنك وبلغت قيمة الصادر منها ٣ مليارات و٧٨٠ مليون فرنك اي بزيادة ١٨٦ مليون فرنك في الصادرات

وقد اشترت فرنسا بقيمة مليار و٦٠٥ ملايين فرنك مواداً اولية يقابل ذلك في الشهرين الاولين من العام الماضي ملياران و٦٤٦ مليون فرنك واشترت مواداً غذائية بقيمة ٧٣٧ مليون فرنك يقابلها في العام الماضي مليار و٤٨٧ مليون فرنك

وقد اصدرت الى الخارج من مصنوعاتها ما زادت قيمته من مليار و٦٦٧ مليون فرنك الى مليارين و٢٠٥ ملايين فرنك

وكانت الميزانية اكثر تحسناً في شهر شباط اذ بلغ فرق الصادر عن الوارد ٣٤٥ مليون فرنك

وقد تمكنت فرنسا — رغماً عن الازمة الشديدة — من زيادة التصدير من مصنوعاتها التجارية بمعدل مئة مليون

البولشفيك في ايطاليا

نفت الحكومة الايطالية ثمانية من زعماء البولشفيك المجريين بينهم امرأة بلاكون الزعيم المجري البولشفيكي الشهير

سيارات الحكومة في فرنسا

لا تتجاوز ٤٨ سيارة

ذكرت جريدة الماتان ان المسيو بوبو لانون سأل في مجلس النواب الحكومة عن عدد السيارات التي تستخدمها السلطة المركزية في فرنسا فاجابه وزير المالية بان الحكومة قد خصصت في ميزانيتها سيارة واحدة لكل وزارة مع تقديم سيارة عند اللزوم للسكرتير وقد بلغ عدد السيارات المخصصة لحساب الادارة المركزية في العاصمة الفرنساوية ٤٨ سيارة فقط »

واما في بيروت عاصمة لبنان الكبير !!! . .

البلاد الشهيدة

ذكرت جريدة الماتان ان برلمان السن فين الايرلندي اصدر قراراً عاماً وجد معلقاً في الليل على جدران الشوارع وقد حظر البرلمان في هذا القرار على كل ايرلندي وطني من الخروج من ايرلندا بدون استئذان البرلمان واخذ رخصة منه

تحويل بواخر

حولت الحكومة اليونانية ثماني بواخر تجارية الى بوارج حربية وارسلتها الى البحر الاسود

وقد اقرض البنك الوطني في اثينا الحكومة الواقعة تحت العجز مبلغ ٥٠٠ مليون دراخمه

روسيا تمنع الاميركان

ذكرت جريدة « روكي » الالمانية ان حكومة البولشفيك منعت دخول رعايا الولايات المتحدة الى بلادها

رواية العدد

بائعة الحليب

كان الثلج يتساقط على سهل فيكسو السهل حلة بيضاء ويسمع لوقعه صوت لطيف على سطوح بعض البيوت المنفردة

وكان الجيش الفرنساوي يتقدم بقدم متثاقلة على الثلج فعند الساعة الخامسه ظهرت عربة الامبراطور تجرها اربعة جياد مطهمة ويحيط بها الحرس بالعدة الكاملة والكل سائرون بمشهد مهيب

ومرت العربة والحرس بين الجند فهتفوا لها هتاف النصر وكان من وراء نافذة تطل على ذلك المكان عينان براقتان ترصدان هذا المشهد بكل انتباه

ثم وقفت العربة بغتة ففتح نابوليون الباب بيده واشار الى احد الوقوف فتقدم اليه وقال :

— هـذا هو المكان الذي عينته لنا جلالتكم وهو واقع على ثلاثة فراسخ من اوسترلتز ومتى صفا الجو عن قريب تنكشف هذه الاماكن للعين ويمتـد النظر الى بعد شاسع . فهل تريـد جلالتكم ان اتقدمها ؟

فتبع نابوليون الرجـل ودخلا بناية بسيطة فيها طاولة وست كراسي وفراش وبالقرب من الموقـد رجل يصطلي ومـا توسط الامبراطور القاعة حتى استحكم منه السعال فالتفت الرجل اليه وقال له

— اتريد جلالتكم ان ادعو لها الطبيب

— كلا يا حضرة القائدفان كأساً من الحليب كافية لتسكين هذا السعال فاسع بايجاد حليب جيد واوص من تجد عنده ان يأتيني بقليل منه صباح مساء

وبعد مضي خمسة ايام اي في اليوم الاول من شهر كانون الاول سنة ١٨٠٥ كان نابوليون معسكراً في سهل مولدافيا فراشه الارض وغطاؤه السماء لانه كان يستلذ كثيراً هذه المعيشة معيشة جنوده فعنـد المساء التفت الى احد قواده وقال له :

— غداً عند انبثاق الفجر يهاجمنـا العدو بثمانين الف مقاتل . غداً يرتد الجانح الايمن من معسكرنا امام قوات الروس الهائلة غداً ربما ضعف قلب جيشنا غداً الجانح الايسر . . .

فصاح من ورائه صوت قائلاً :

— ان نسر جلالتكم سيرفرف غداً باجنحـة النصر فوق هذه الربوع وكان الجنرال مورات هو الذي قاطع نابوليون ثم ساد سكوت عميق قطعه تنهد عميق وتلته هذه الكلمات :

— من يعش يرَ

وفي تلك الساعة تراءى للحرس شبح يقصد خيمة نابوليون فاعترضه وسأله عما يريد فاجابه صوت لطيف باللغة الالمانية

— الحليب للامبراطور

فهرع وكيل نابوليون بامر منه الى الفتاة وقادها اليه وكانت بائعة الحليب تناهز العشرين ربيعاً ذات وجه جميـل وشعر اشقر يزين جبهة عريضة ويدين ناعمتين تدلان على ان صاحبتها ليست من القرويات وان تكن تتزيا بزيهن

وكان نابوليون قد رآها في المحطة الاولى فاستقبلها استقبالاً لطيفاً ظناً منه انها آتية من بعيـد تجلب له الحليب الذي هو بحاجة اليه . ثم تقدم منها وقد اراد ان يبعد عنه افكاره السياسية نوعاً وتناول الاناء من يدها وفرك اذنها بلطف كانه يداعب احـد جنوده وقال لها بلغته الالمانية الضعيفة .

— صباحك خير يا ابنتي . الا تعرفين اللغـة الافرنسية

فخفضت الفتاة عينيها واجابت بصوت خافت

— كلا يا سيدي

وكان المارشال لان قد رأى هذا الارتباك فهمس باذن رفيقه قائلاً له

— ان هذه الفتاة الجميلة جاسوسة جاءت تستطلع حقيقة مراكزنا

وبعد ان شرب الامبراطور كأس الحليب نفح الفتاة بقطعة ذهبية وقال لها :

— الى الغد يا ابنتي

اما هي فالتفتت الى الترجمان وقالت له بالالمانية

— اين ينتظر جلالته الحليب غداً صباحاً

فانتبه نابوليون لسؤالها وقال لها :

— هنـا . . . ما لم يضطرني الجيش النمساوي الروسي ان ارجع الى الوراء فعندها تصلك تعلماتي

ثم التفت الى احد رجاله وقال له :

— ليرافق احد حرسنا هذه الصبية الى ما وراء المعسكر والويل لمن يتعرض لها بسوء

وعند ظهر اليوم الثالث من شهر كانون الاول كان نابوليون يتمشى في فناء قصر اوسترلتز يستعرض الاسرى . فوقف بغتة وقطب حاجبيه لانه عرف بين القواد النمساويين بائعة الحليب الجميلة ولم تكن الفتاة هذه المرة متنكرة باثواب قروية بـل كانت لابسة ثوباً من الجوخ على اخر زي . فالتفت نابوليون اليها وقال لها .

— اتريدين ان تشرحي لي ايتها السيدة . . .

فتقدمت الفتـاة بضع خطوات وقالت له بلغة افرنسية متقنة

— ارعني سمعك يا مولاي . انني ابنة الكونت دبريج وقد طُلب اليّ مع كثيرات من بنات الاشراف ان نستطلع طلع الجيش الافرنسي فنراقب حركاته ونبلغ قومنا عن جميع مراكزه . فنزلت عند قروي في برت وقادت الصدفة رسولك الى محل عزاتي يطلب حليباً جيداً لمولاه فعرضت عليـه نفسي على امل ان اقترب منك ولكنني لم اتمكن من الحصول على اقل اشارة انقلها لذويّ وعنـد شبوب نار القتال امس انضممت الى الجيش ورأيت ابناء وطني مطروحين في ساحة الشرف والجهاد فلم يبق لدي والحالة هـذه الا احد امرين . اما ان اذهب الى والدتي فاطلعها على جلية الامر او اموت هنا كجندي قد قام بواجباته حتى النهاية

فوجم نابوليون لحظة لا يتكلم ثم التفت اليها وقال :

— لقد اظهرت كرم محتد وعزة نفس لانك لم تطلبي الصفح . فاذهبي وبلغي الكونتس دبريج ان امبراطور الفرنسويين يردّ اليها ابنتـه اهلاً باكرامها واحترامها فانني لست كما يقول عني اعدائي رجلاً عطشاً الى شرب الدماء بل تريني الان ابكي معك جميع هؤلاء الابطال الذين سقطوا في ساحة اوسترلتز

فجثت الفتاة على قدميها واخذت يـد نابوليون فقبلتها بكل احترام وقالت له :

— مهما يدعوك الناس يا مولاي اسمح لي ان القبك بنابوليون العظيم الحليم .

« يوسف نخله ثابت »

سمعت زوجها يهذي في نومه فانتهرته قائلة : استيقظ لا لزوم للكلام ليلاً .

— وهل تتركين لي مجالاً للكلام في النهار ؟

مطبعة صادر سوق سرسق . بيروت